

على 'يا نسيم النود

راح الصَّبْر، وأضحت بهِ النَّفسُ هايمه
 حبيبِ صفا لي بالمحبِّه وودني
 سقى الله دار اللي ربي في ربوعها
 لك الله الی هَبَّتْ مِنْ قِبَالِ حَيَّتْهُمْ
 الی هَبَّ ذَكَرْنِي هَوَاهُمْ وشاقني
 وأنا في هواهم ناحل الحال ياملا
 إلى عَرَدَ القَمْرِي بالألحان هاضني
 جَرَّتْ دَمْعَتِي مِنْ طُولِ فَقْدِي أَحْبَّتِي
 تَذَكَّرَ حَسِينِ العود الجادل الذي
 حريب الردى ، جاره إلهي مِنَ العدا،
 لطيف الحشى، يا طي على القلب وإن مشى
 أنا عَنِ المَضْنُونِ ما أقوى عَلَى العزا
 ولو بِالْتَمَنِّي نِلتْ شَفِّي ومطلبي
 هذاك مطلوبي وشَفِّي ومقصدِي
 جزيل العطا عَلام في الغيب ما خفي

المصدر : ديوان المناعي / للشاعر سعيد بن سالم البديد المناعي ، تحقيق وشرح : علي شبيب المناعي،
 محمد علي الكواري، الطبعة الثانية ١٩٨٨م، الدوحة .

من الهم، رقيت الحياة المسايمة
وباح العزا والصَّبْرِ ماني برايمه
على من بخده زاهيات وشايمه
صواب وبانت في ضميري علايمه
سهير وعيني من هوى النوم شايمه

يا صاح لو تدري بما صاب حالتني
يا صاح صَبْرِ النَّفْسِ بَيَّحَ بما خفي
على يا نسيم النُّودِ بَلَّغَ تَحِيَّتِي
قل له تراني عَقَبَ فَرَقَاه صابني
تراني على فَرَقَاه ما لَدَّ لي كَرِي

عندي للغرام دليل

من الوجد حالي والغرام نحيل
 تمادت به الأيام والبعد والنيا
 وحدثني وخلاني وحيد بغربتي
 سباني وسبب لي فراقه وسلني
 عسرتني وعسرتني ، حداني وحدثني
 رماني وخلاني أقاسي مصيبتني
 لحي الله أيام التفاريق بيننا
 أنا بي من فراق المحبين يا ملا
 ولا سالي عن ذكر الاحباب كلما
 إلى خلت براق من قبالي حيتهم
 تذكرت معلوق الحشا كلما نشا
 أنا لي طرى لي ما مضى لي وفاتي
 ولا لذ لي نوم لك الله بمضجعي
 دليلي غرامي مع سقامي ولوعتي
 سهير يساقي الطرف مهراق دعتي
 هيا يا نديبي فوق ما يدني البعد

على فقتد خيل لا يزال خليل
 نوى السير وأدنى للرحيل رحيل
 على طول وفراق الخليل طويل
 كما سل خياط الهدوم سليل
 على شيل حمل لا يشال ثقيل
 جرحني بلحظ في حشائي كحيل
 سقى الله يوم للوصال جميل
 صواب دعاني بالغرام هبيل
 يهب الهوى لي من جنوب سهيل
 تذكرت من هو للنظير عدل
 سحاب يشوق المستخيل هميل
 ترى بي مع كثر الونين عويل
 سهير وعندي للغرام دليل
 وجفن تعايا بالمنام يذيل
 وآخيل بروق من جداه شيعيل
 (شفرليت) توه للزمان بديل

معبًا كمالاته على كيف ما ترى
مع صيحة الصافور إركب وشغلّه
تيامن عن (العقله) تياسر عن (النقى)
تمهل قدر ما دير يا صاح فكرتي
سلام به الترحيب والخير والبقا
على من سكن في قاصي الروح والحشا
حبيب فلا ذكره عن البال يضمحل
أوصيك يا مرسال إحفظ وصيتي
فلا تقضي الأسرار إلا لمن سكن
لاجيت إقصد برزة الشيخ يا فتى
تري المجد وأهل المجد والجد والكرم
بهم ساكن العليا ذرى الجار وإن شكى
هو الشيخ "بو مكتوم" الضيفم الذي
سلم إلى من جيت وإقرا تحيتي
تري عقب ما تقضي بتاتيك رخصتك
مشه على العشرين في دورة البلد
"أحمد" إلى عدوا هل القيل بالفهم
"إحمد" يا مشكاي يا سعد من شكى

تَقَدَّ إسبیره وإحفظ البنزِيل
نوالسير حيثك للطروق دليل
عن السيد إحدرا لا يكون تغيل
واكتب سلام للنديم جميل
أخن وانوج من نفوح الهيل
هواهم هوى اللي ما عليه بديل
لك الله ولا عنه الخيال يزيل
تراك مني يا نديم وكـمـيل
دار "الفلاسي" ملتقى لدخيل
مع الصبح والا إن لفيت ليل
كبار العطايا مفضنين الحيل
عسر الليالي ما دعاة ذليل
طرق المعالي له عليه سبيل
عدد هل وبلي في شعوب مسيل
سلم ووادع واطلب الترحيل
وانشد عن اللي فاهم بالقيل
تراه في كف الوزون يميل
عساي بالقى في ذراك مقيل

هوى' اللي غدا لي بالوصالٍ بخيل
من الريم يأخذُ أربعَ تَكْمِيلِ
نشا في دلالٍ ما عليه وكيل
عن الدمع لو قال العذولُ هبيل
من الوجد حالي والغرامُ نحيل

لك باشتكي ما بي من الهم والهوى'
رعبوب منهوب الحشا، يشدي الرشا
نظيرٍ وجيدٍ والتفاتٍ ومَضْمَرٍ
تراني على' فرقاء ما كفّ ناظري
صلاتي على' المختار ما قال واشتكي'

إحذر

إحذر من الدنيا تُفرك وتُفرك
 كم كَرَفَت بِشَّرَاعِ مِثْلِكَ وَشَرَوَاكَ
 ولا تُفرك يا فتى كثر الأملاك
 إلا إن تجود بما حوت فيه يملك
 قَدَمٌ لِنَفْسِكَ قَبْلَ دَوْرَاتِ الْأَفْلَاكِ
 لِلْآخِرَةِ قَدَمٌ وَعَمْرٌ لِدُنْيَاكَ
 أثر المنيه وين ما سرت وياك
 حافظ على التقوى ترى الدين يحماك
 إياك لا تشكي إلى الناس بلواك
 أحذر من ربة خبيثين الأسلاك
 إيعرضك طرِّق على غير مهواك
 رفيقك اللي في المواجيب يعزاك
 رفيقك اللي كلما سمع طرياك
 إحرص على جار يعزك ويدراك
 ولا تشوش بين هذا وهناك
 وإياك لا تهز الأجاويد، إياك
 ولا تحسب إنها على الكيف تعطيك
 وأصبح بلجات العسر والتهالك
 وشعاد لو تريح بكثرة مشاريك
 لى جاك ملهوف يسالك ويرجيك
 من قبل لا يأتك من لا يخليك
 واقنع بموجودك عن الناس يغنيك
 في وين ما تتوي تراها تبأريك
 وإصبر على أمر من الله يأتك
 إشتك لرب من عديم مسويك
 ترى ربة الحمقين يا صاح تدنيك
 إن صار حزات اللوازم يخليك
 ولي عزيتة في المواجيب يشفيك
 يشفق على شوفك ويفرح بطاريك
 عزه وخل الجار حسبة أهالك
 وتحط ما بين الرفاقه شرابيک
 ولا تحط الحر في حسبة الديك

إفدَه بما جودك ومَلَكَة أياديك
ولا تفضي له خفايا مساويك
بين الملا يصبح ببيعك وبشريك
جاب العذر لك يعتذر مخطي فيك
إسمح ولا تكثر عليهم دَعَاويك
وعلم تذكّر به نبالك ونببيك
ربع وكلّ منهم بشوش يحييك
إصمت واخلّ الصمت أحسن معانيك
عطهم علوم لك على غير تشكيك
الأم الحنون اللي سهرت في ترايبك
بجنة خضرا، جزاما تعبت فيك
بيوم الحشر من لاهب النار ينجيك

ارعى الصديق اللي يودك ويهواك
إحذر عدوك لا تخليه وياك
ينقلك عند اللي يهذرك ويشناك
إياك لا تحمل على كل من جاك
خلّ السموحة بين الأجواد منواك
حَقِّك من الدنيا جميلك وحسناك
أوصيك إلى جيت المجالس وحيّاك
لا تصير ملقوف إلى الهرج يعداك
إلا أن سيئت عما جرى لك وما جاك
جود بؤفا للي تعب لك ورباك
إطلب لها من واحد حي أنشاك
بجاه النبي اللي على الحق أهداك

في هوى طفلٍ صغيرة

يقول اللي تهَيِّض من ضَميره
 حَرِب النوم وعيوني سهيره
 لوالب ضامري كلها كسيره
 يا مير الحب ما ونى مسيره
 أهوم بغبتي من غير ديره
 مهيم في هوى طفل صغيره
 أناوح كل مفجوع حسيره
 حمام كان بالجاري خبيره
 معاك أندب سلامات كثيره
 حَسين العود مدلوج الضميره
 بياهي بالحسن شمس مُنيره
 ترى في الخدّ شارَاتِ غَتيره
 ترى في العين أسهام شهيره
 عديل الطُول لا ماهي قصيره
 تربيها غَميجات غَزيره
 تراويك بججرها لون شيره
 وألّف بالمثايل ما طرى له
 وقلبي زاد همّه عزّاله
 ودولاب الحشا هان اشتغاله
 يهوم بعبّة العشاق داله
 وربّاني غشيم بالدلاله
 لبست بحبها ثوب الجهاله
 تنوح وهمّها فقّد الأهاله
 حبيبي وين شرق لو شماله
 على اللي تاه حسنه والجماله
 غريب اللون بالحجلين داله
 لكنّ البدر يزهى في خياله
 تشوف اللال وضح في مجاله
 يصيب بها لمن أنوى قتاله
 على المطلوب في غاية كماله
 ربيع اللي يحطُّ بها حلاله
 على الموصوف قلابي أشكاله

إلى قَمَى طوى ردفه حَريره
عذابي يوم شفته بالبصيره
تراني زيت غَضَاتٍ كَثيره
فلا عَيَّنت لأوصافه نظيره
طلبت الله عَلامَ السريره
يروف بحال من همَّه عَشيره
سِمِيَّه بين في كل ديره
ورجل جاه من طايف نذيره
كما طَيَّات قرطاس الحَواله
عذاب القلب من همٍ وزاله
رعابيب خِراعيبِ سلاله
هويت إهواه ما شَقِي بداله
كريم ما يخيب من يساله
طوال الليل ما يسلى خياله
ثلاثين على عِدَّة كَماله
طلوب الدِّين قاموا في احتياله